3751 ـ تكبير المجتمعين في المسجد إذا سمعوا خبرا سارا

السؤال

هل هي من البدعة رفع الصوت بالتكبير والتسبيح في كل مرة نسمع بها خبرا مفرحا في المسجد لتكون المباركة جماعية ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى شيئا يعجبه قال : " الله أكبر اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة " رواه أحمد . فيجوز حينئذ أن يكبر المرء إذا رأى ما يفرحه ويعجبه ويرفع صوته بذلك من غير مبالغة ، أما التكبير الجماعي بحيث يبدءون وينتهون جميعا فغير مشروع لعدم ورود ما يدل على ذلك ، لكن إذا كبر شخص وكبر آخر وكبر آخر فتوافقوا من غير اتفاق سابق فهذا غير منهي عنه . وكذلك يُمكن أن يسجدوا للشكر إذا كان أمرا هاما ، والله الموفق .